

تاج العروس من جواهر القاموس

" كَعَرَضَ بالكسرة فيهِمَا " أي في الغُول والنِّاقَةِ والأُولَى كَعَرَضَتْ
أَمَّا في الغُول فنَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ وَأَمَّا في النِّاقَةِ
فالمصَّاعِلِيُّ في العُجَابِ وصاحبُ اللِّسَانِ . وفي الحديث : " أَرَسَهُ بَعَثَ
بَدَنَةً مع رَجُلٍ فقال : إِنْ عَرَضَ لَهَا فأنزحها " أي إِنْ أَصَابَهَا
مَرَضٌ أَوْ كَسْرٌ . وقال شَمِيرٌ : ويُقال : عَرَضَتْ . من إِبِلٍ فُلَانٍ عَارِضَةٌ أي
مَرَضَتْ . وقال بَعْضُهُمْ : عَرَضَتْ أي بالكسرة قال : وأَجْوَدُهُ عَرَضَتْ أي
بالفتحة . وَأَنشَدَ قَوْلَ حُمَامِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ السَّابِقِ . عَرَضَ " الفَرَسُ
" في عَدْوِهِ : " مَرَّ عَارِضًا " صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ وَقِيلَ : عَارِضًا أي
مُعْتَرِضًا " على جَنْبٍ وَاحِدٍ " يَعْرِضُ عَرِضًا وَسَيَأْتِي للمُصَنِّفِ ذِكْرُ
مَصْدَرِهِ قَرِيبًا . عَرَضَ " الشَّيْءُ " يَعْرِضُهُ عَرِضًا : " أَصَابَ عُرْضَهُ " .
عَرَضَ " بِسِلَاعَتِهِ " يَعْرِضُ بِهَا عَرِضًا " عَارِضَ بِهَا " أي بادلَ بِهَا فَأَعْطَى
سِلَاعَةً وَأَخَذَ أُخْرَى . ويُقالُ : أَخَذْتُ هَذِهِ السِّلَاعَةَ عَرِضًا إِذَا
أَعْطَيْتَ فِي مُقَابَلَتِهَا سِلَاعَةً أُخْرَى . عَرَضَ " القَوْمَ على السَّيْفِ :
قَتَلَهُمْ " كما في المصَّحاح والأَسَاسِ . عَرَضَهُمْ " على السَّوْطِ : ضَرَبَهُمْ " به
نَقَلَهُ ابْنُ القَطَّاعِ . عَرَضَ " الشَّيْءُ " عَرِضًا : " بَدَأَ " وظَهَرَ . عَرَضَ
" الحَوَاضَ والْقِرْبَةَ : مَلَأَهُمَا " . عَرَضَتْ " الشَّاةُ : ماتَتْ بِمَرَضٍ "
عَرَضَ لَهَا . عَرَضَ " البَعِيرُ " عَرِضًا : " أَكَلَ من أَعْرَاضِ الشَّجَرِ أي
أَعَالِيهِ " وقال زَعْلَابٌ : قال النِّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
حِجَازِيًّا وَبَاعَ بَعِيرًا لَهُ فقال : يَا كُتْلُ عَرِضًا وشَعْبًا . الشَّعْبُ : أَنْ
يَهْتَصِمَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْلَاهُ وقد تَقَدَّسَ . يُقالُ : " عَرَضَ عَرِضَهُ "
بالفتحة " وَيُضَمُّ " أي نَحَا نَحْوَهُ وَكَذَلِكَ اعْتَرَضَ عَرِضَهُ " . والعَارِضُ
: النِّاقَةُ المَرِيضَةُ أَوْ الكَسِيرُ " وهِيَ الَّتِي أَصَابَهَا كَسْرٌ أَوْ آفَةٌ " .
وفي الحديث : " وَلَكُمْ العَارِضُ والفَرِيشُ " - وقد تَقَدَّسَ في " فَرِش " وفي " و
طَأ " وقد عَرَضَتِ النِّاقَةُ - أيْ إِنْ لَّا نَأْخُذُ ذَاتَ العَيْبِ فَذَهَبَ
بالمَصْدَقَةِ . العَارِضُ : " صَفْحَةُ الخَدِّ " من الإِنْسَانِ وهما عَارِضَانِ
وقَوْلُهُمْ : فُلَانٌ خَفِيفُ العَارِضَيْنِ يُرَادُ بِهِ خِفَّةُ شَعْرِ عَارِضَيْهِ كَذَا في
المصَّحاح وَزَادَ في العُجَابِ : وَخِفَّةُ اللَّحْيَةِ . قال : وَأَمَّا الحديثُ الَّذِي

يُرْوَى : " مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَّةُ عَارِضِيهِ " فَقَدْ قِيلَ إِنَّهَا
 كِنَايَةٌ عَنْ كَثْرَةِ الذِّكْرِ أَيْ لَا يَزَالُ يُحَرِّكُهُمَا بِذِكْرِهِ تَعَالَى .
 قُلْتُ : هَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ الْخَطَّابِيِّ قَالَ : وَأَمَّا خِفَّةُ اللَّحْيَةِ
 فَمَا أَرَاهُ مُذَاسِبًا . " كَالْعَارِضَةِ فِيهِمَا " أَيْ فِي النَّاقَةِ وَالْخَدِّ . أَمَّا
 فِي الْخَدِّ فَقَدْ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُجَابِ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَأَمَّا فِي
 النَّاقَةِ فَفِي الصَّحاحِ : الْعَارِضَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي يُصِيبُهَا كَسْرٌ أَوْ
 مَرَضٌ فَتَنْحَرُّ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ . يُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ لَا يَأْكُلُونَ إِلَّا
 الْعَوَارِضَ أَيْ لَا يَنْحَرُّونَ إِلَّا مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا . يَعْنِيهِمْ بِذَلِكَ .
 وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَرَّبَ إِلَيْهِمْ لَحْمًا : أَعْبَيْطُ أَمْ عَارِضَةٌ ؟
 فَالْعَبَيْطُ : الَّذِي يُنْحَرُّ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ . وَفِي اللِّسَانِ : وَيُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ
 أَكَّالُونَ الْعَوَارِضَ إِذَا لَمْ يَنْحَرُّوا إِلَّا مَا عَرَضَ لَهُ مَرَضٌ أَوْ كَسْرٌ
 خَوْفًا أَنْ يَمُوتَ فَلَا يَنْتَفِعُونَ بِهِ . وَالْعَرَبُ تُعَيِّرُ بِأَكْلِهِ .
 الْعَارِضُ " السَّحَابُ " الْمَطِيلُ " الْمَعْتَرِضُ فِي الْأُفُقِ " . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
 : الْعَارِضُ السَّحَابَةُ تَرَاهَا فِي نَاحِيَةِ السَّمَاءِ وَهُوَ أَبْيَضَ وَالْجُلُبُ
 إِلَى السَّوَادِ وَالْجُلُبُ يَكُونُ أَضْيَقَ مِنَ الْعَارِضِ وَأَبْعَدَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 : الْجَبِيَّ : السَّحَابُ يَعْتَرِضُ فِي السَّمَاءِ اعْتِرَاضَ الْجَبَلِ قَدِيلًا أَنْ
 يُطَبِّقَ السَّمَاءَ وَهُوَ السَّحَابُ الْعَارِضُ . وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : السَّحَابُ يَجِيءُ
 مُعَارِضًا فِي السَّمَاءِ .